س : عندما اعددت تلك الرسالة هل كان مفهوما لديك انها ستلعب هذا الدور ؟

ج : كتبت الرسالة بناءا على طلبه ، ولم اكن اعرف ان الصحيفة النمساوية ستنشرها وقد وضح لي كرايسكي فيما بعد إنه نشرها ، للغرض الذي اوضحته انفا .

س : لو كان كرايسكي طلب منك ان تنشر الرسالة هل كنت ستفعل ؟

ج : انه لم يطلب مني ، وانتم تضعونني في موضع تكهن عن مرحلة مضت ، هل كنت سأفعل ؟ لا اعرف الاجابة على ذلك اليوم .

س : وضعت الرسالة بعد ان كان المجلس الوطني ، وانت عضو فيه ، قد اقر البرنامج الوطني المرحلي ، برنامج النقاط العشر ، في دورته الثانية عشرة ، وهو برنامج حدد سياسة جديدة للمنظمة ، فهل جاء وضع الرسالة في سياق هذه السياسة الجديدة ؟

ج : لنقل انها جاءت في اطار النقاط العشر ، وكانت مستمدة منها . وقد اجتهدت فاستبقت قرار المجلس الوطني اللاحق الذي طالب بدولة فلسطينية في حين نص البرنامج على سلطة وطنية ، لاني افهم السلطة الوطنية على انها الدولة الوطنية .وكنت متحفظا في الرسالة : فقررت مطلب الدولة بالمساهمة في ارساء السلام . اما السلام الكامل فله شروط اخرى من بينها حق العودة ...

س : هل تعرضت الرسالة لمسالة الاعتراف باسرائيل من قبل المنظمة ؟

ج : كلا ...

س : لا تصريحا وتلميحا ؟

ج : لا هذا ولا ذاك ..

س : في لقاءاتك العديدة مع كرايسكي (اكثر من ٢٠٠ لقاء) هل اثيرت هذه النقطة ؟

ج : هذه المسالة مثارة باستمرار . كل من يعمل منا في حقل العلاقات الخارجية الدولية ، يعرف ان هناك سؤالين يطرحان على الدوام : هل تريدون تدمير اسرائيل ؟ وهل تريدون الاعتراف باسرائيل ؟ والذي يقول انه يتحرك في الخارج ويجتمع باجانب ولا يواجه بهذين السؤالين ولا يضطر للتعامل معهما فهو لا يقول الحقيقة . اما الرسالة تلك فانها لم تتعرض لأي من هذين السؤالين .

س : نعود لسياق الوقائع ، ما الذي تم بشان الرسالة بعد نشرها ؟

ج : وزع كرايسكي نسخا من الرسالة على رؤساء الأحزاب الاشتراكية المشاركة في لجنة تقصي الحقائق ، واحزاب الاممية الاشتراكية الاخرى الصديقة ...

س : الصديقة لمن ؟

ج : الصديقة لفيينا ، لكرايسكي ، والمتعاطفة مع القضية الفلسطينية ، وعلى الأخص التي شاركت في لجنة تقصي الحقائق .

س : طبقا لمعلوماتك : هل ارسل نسخة منها الى حزب العمل الاسرائيلي الذي كان حاكما ، باعتباره عضوا بالاممية الاشتراكية تربطه علاقات طيبة بحزب كرايسكي ؟

ج : لا اعرف . وعندما قدمت اللجنة تقريرها المهم ، وهو سري الى مؤتمر الاممية الاشتراكية ، حصلت على نسخة منه ، فوجدت انه اضيف الى التقرير ملحقات : نص رسالتي ونص قرار التقسيم ، واذن فان حزب العمل لا بد ان يكون قد اطلع عليها .

فيما بعد قال كرايسكي ان تلك الرسالة كانت بالنسبة له وثيقة مهمة بالغة الاهمية ، لأنها ساعدته على